

Q



قبل البدء فى تصميم الاستبيان يجب على الباحث أن يحدد الغرض من البحث وخطته ومجاله. ثم تُوضع قائمة بالنقاط التى يجب أن يحتوئها كل قسم من أقسام صحيفة الاستبيان، وذلك لتحديد الأسئلة الخاصة بكل نقطة من هذه النقاط. ويجب تقسيم الأسئلة إلى مجموعات متناسقة لها عناوين فرعية. كما يجب أن تُعطى الأسئلة أرقامًا حتى يمكن الاستدلال على أى سؤال بسهولة. وينبغى على الباحث أن يأخذ فى الاعتبار المستوى الثقافى للمبحوثين. فأسلوب الأسئلة الموجهة إلى جماعة من المثقفين يجب أن يختلف عن أسلوب الأسئلة الموجهة إلى أشخاص يجهلون القراءة والكتابة. وتمشيا مع هذا الاتجاه، فقد قام بعض الباحثين، فى مجتمعنا المصرى، بصياغة أسئلة الاستبيان باللغة العامية.

كما ينبغى على هيئة البحث أن تحدد الشكل الأمثل للأسئلة الموجودة فى كل قسم من أقسام صحيفة الاستبيان. فهناك الأسئلة ذات الإجابة الحرة. وهناك أيضا الأسئلة ذات الإجابة المحددة. وإذا وقع الاختيار على سؤال من الأسئلة ذات الإجابة المحددة، فإنه يجب كتابة جميع الإجابات المختلفة على هذا السؤال. وإذا رأت هيئة البحث أن هذه الإجابات لا تمثل جميع الإجابات الممكنة، فإنه ينبغى عليها أن تُضيف جملة «بيانات أخرى (تذكر)»، أو «أخرى (تبيين)». مثال :

إذا كانت الزوجة تنظم نسلها، تُذكر الأسباب :

١ - أسباب اقتصادية () .

٢ - أسباب صحية () .

٣ - ضيق الوقت () .

٤ - أخرى (تذكر) :

كما يجب على هيئة البحث أن تقوم بإعداد «التعليمات» للباحثين الذين سيقومون بجمع البيانات فى الميدان. ونحن نلاحظ أن «التعليمات» - فى بعض البحوث الميدانية - مكتوبة فى ظهر صحيفة الاستبيان. كما نلاحظ أيضا أن «التعليمات» فى بحوث أخرى تكون منفصلة عن صحيفة الاستبيان. وينبغى أن تشتمل «التعليمات» على عرض موجز للغرض من البحث ومجاله. فضلا عن ذلك، فإنها يجب أن تحتوى على شرح للأسئلة والتعريفات الموجودة فى صحيفة الاستبيان. (مثلا: الأسرة، الحالة الزوجية، العاهات).

وبعد الانتهاء من تصميم صحيفة الاستبيان، يجب على الهيئة المشرفة على البحث أن تقوم بإعداد برنامج لتدريب الباحثين الذين سيقومون بجمع البيانات فى الميدان. وينبغى أن يشتمل

Quetelet, Adolphe

هذا البرنامج على النقاط الآتية: توضيح الغرض من البحث، التعريف بمجتمع البحث، شرح المقصود من كل سؤال من الأسئلة الموجودة في صحيفة الاستبيان، الطريقة المثلى لتوجيه الأسئلة للمبحوثين، شرح التعريفات المستخدمة في الاستبيان. وبعد ذلك، يجب على هيئة البحث أن تقوم باختبار الاستبيان في الميدان للتأكد من صلاحيته. (مثلا: صياغة الأسئلة، ترتيب الأسئلة).

انظر : Closed Questions

Free – response Questions

Mail Questionnaire

المراجع :

Jahoda, M. And Associates, *Research Methods In Social Relations. Part Two.* – ١

(The Dryden Press, New York, Fifth Printing, 1957).

Lundberg, G. A., *Social Research. A Study In Methods Of Gathering Data.* – ٢

(Longmans, Green And Co. New York, London, Toronto, 1953).

Quetelet, Adolphe

كيتيليه ، أدولف :

أدولف كيتيليه (١٧٩٦ – ١٨٧٤) عالم إحصاء بلجيكي. ويرجع فضله على علم الاجتماع إلى أنه قد أظهر إمكانية استخدام الإحصاءات كأداة لفهم الظواهر الاجتماعية. وقد استخدم العلماء الإحصاءات، بعد ذلك، على نطاق واسع لدراسة الظواهر الاجتماعية. فمثلا، لقد اعتمد العالم الفرنسي «إميل دوركايم» - في كتابه الشهير عن الانتحار (سنة ١٨٩٧) - على الإحصاءات التي كانت موجودة في ذلك الحين في عدد من الدول الأوروبية.

المراجع :

Timasheff, N., *Sociological Theory. Its Nature And Growth* (Random House, – ١
New York, 1965).

Kardiner, A. And Preble, E., *They Studied Man* (A Mentor Book, Published – ٢
By The New American Library, 1963).